والتاسعة عشرة والحادي والعشرون الى التاسع والتسعين
فمبني اسم فاعل كما ذكر ولا ولا يبنى اسم الفاعل من العقود
الثمانية وهي عشرون ثلاثون الى تسعين الا ان بعضهم
حكى عاشر عشرين وقاس عليه الكسائي الى تسعين وقال
بعضهم يقول متمم عشرين او مكمل عشرين وفي هذا نظر
اذ يؤدي الى ان يكمل نفسه ويتمم نفسه وقال ابو علي هو
الموفي عشرين وقال بعضهم الصحيح ان يقال هذا تمام
العشرين او كمال العشرين او ياتي بالفاظ العقود فيقول
العشرون الى التسعين وقال سيبويه يقال هذا الجزء العشرون
ذكره في شرح الالفية ومن ثم قيل في الاول بالتاخير
اي مصيرهما اي الاثنين صيرهما ثالث الى العدد الذي اشتق
منه وهو ثلاثة فهذا في المعنى مشتق من الفعل وهو
ثلثهما اي صيرت الاثنين ثلاثة ومن هذا المعنى
قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم وفي الثاني وهو المعنى الذي باعتبار
حاله ثالث ثلاثة اي احدها اي احد الثلاثة من غير نظر
الى تصيير ومنه قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله

ثالث

ثالث ثلاثة وقوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار
ويقول حادي عشر احد عشر الى تاسع عشر تسعة عشر
وحادية عشرة احدى عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة على
المعنى الثاني خاصة باضافة المركب الى المركب وبني الجمع
للتركيب وجاوز العشرة بهذا الاعتبار كما بينا وان شئت
حذفت ثاني الاول تخفيفا وقلت حادي احد عشر الى
تاسع تسعة عشر وحادية احدى عشرة الى تاسعة
تسع عشرة على الاعتبار الثاني كما بينا فتعرب الجزء الاول
من المركب الاول الذي حذف اخره وذلك لزوال علة البنا
فيه وهو تنزل هذا الجزء منزلة صدر الكلمة من عجزها وان
شئت حذفت اول الثاني ايضا وقلت حادي عشر وبنيتهما
جميعا لتنزل الاول منزلة الصدر من العجز ولتضمن الثاني
الحرف كالسابق وقيل يعربان جميعا لزوال المركب الاصلي في
كل منهما وبهذا فرغ الكلام في وجه بناء المبنيات المذكر
والمؤنث المؤنث بدا به لانحصاره ولان علامته وجود
وحقيقته ما فيه علامة تانيث لفظا كما بانى او تقديرا
كادن وعين وقدم وسعر ويعرف كون التاء مقدرة

Copyright © King Saud University